

التبيان في تفسير القرآن

(569) وقوله * (ولا تحنث) نهى له عن الحنث. ثم اخبر تعالى عن حال ايوب وعظم منزلته، فقال * (انا وجدناه صابرا) * لبلائنا مسلما لامرنا. ثم أثنى عليه فقال * (نعم العبد انه أواب) * أي رجع إلى الله منقطع اليه، وعندنا ان من حلف ان يضرب غيره مئة فضربه بشمراخ فيه مئة طاقه، فقد بر في يمينه، وفيه خلاف بين الفقهاء. قوله تعالى: * (واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار (45) إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار (46) وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار (47) واذكر إسماعيل وإسحاق وذو الكفل وكل من الأخيار (48) هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب (49) جنات عدن مفتحة لهم الأبواب (50) متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب (51) وعندهم قاصرات الطرف أتراب (52) هذا ما توعدون ليوم الحساب (53) إن هذا لرزقنا ماله من نفاد) * (54) عشر آيات. قرأ ابن كثير * (واذكر عبدنا إبراهيم) * على التوحيد، والباقون على الجمع. وقرأ نافع * (بخالصة ذكرى الدار) * مضافا. الباقي بالتنوين. من